

دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي بمحافظة الدقهلية

د. سارة عز الدين عبدالسميع الشاذلي

مدرس بقسم علم الاجتماع اللغوي بالمعهد العالي للغات بالمنصورة

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أكثر المواقع المشككة لاتجاهات الطلاب السياسية، والكشف عن دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، وقياس درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي. اعتمدت الدراسة الراهنة على منهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) مفردة من طلبة المعهد العالي للغات، حيث بلغ عدد الذكور ٢٠٧ وعدد البنات ٤٣ الذي يبلغ عدد الطلاب المنتمين إليه ١٠٠٠ طالب على مستوى الأربع فرق، روعي قدر الإمكان عند سحب العينة تمثيل صور التباين في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. تنمية المهارات السياسية. وتم تطبيق استمارة استبيان على عينة الدراسة. وكشفت النتائج عن عدم الوعي الكافي للشباب بالمشاركة السياسية. وأن اهتمام الشباب بالأمور الترفيهية أكثر من السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي. ويوجد حالة من العزوف لدى الشباب في المشاركة السياسية. إن نسبة مشاركة الشباب في السياسة أعلى من البنات ويرجع ذلك الى التنشئة الريفية التي تسمح ببعض الصلاحيات للولد ومنعها من البنات.

الكلمات المفتاحية: التنمية السياسية- الوعي السياسي- التواصل الاجتماعي-

الشباب.

The Role of social Media in Developing political Awareness Among university youth in Dakhaila Governorate

Dr/ Sarah Ezz El-Dine Abd- Elsmaa Elshazly

Lecturer in the Department of Linguistic Sociology at the Higher Institute of Languages

Abstract:

The current study aimed to identify the most influential sites shaping students' political attitudes, uncover the motives behind students' use of social media platforms, and measure the degree of social media's impact. This study adopted a descriptive-analytical approach, with a sample consisting of 250 students from the Higher Institute of Languages, including 207 males and 43 females, out of a total of 1,000 students across four levels. Efforts were made to represent diverse social, economic, and cultural backgrounds when selecting the sample to capture variations in political skills development.

A questionnaire was administered to the study sample, and results revealed a lack of sufficient political awareness among young people, with a tendency to focus more on entertainment than on political matters on social media. A general reluctance among youth to participate in political activities was observed, with male participation rates in politics higher than female rates, attributed to rural upbringing that grants certain privileges to boys while restricting them for girls.

Keywords: social media, political development, political awareness, youth

مقدمة الدراسة:-

تسعى هذه الدراسة للوقوف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء البرلمان والحكومة ومعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الجمهور في المجتمع المصري

على هذه الشبكات في الحصول على الأخبار والمعلومات المتصلة بأداء كلا من الحكومة والبرلمان، وعلاقتها بقيمهم المجتمعية إيجابا أو سلبا. (عبدالرحمن، ٢٠١٣، ص ٨١)

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم مظاهر التطور التكنولوجي في الوقت الراهن، بحيث أحدثت توعية في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات، ليس هذا فقط بل أصبحت أحد عوامل التغيير الاجتماعي والسياسي محليا وعالميا، فهذا يرجع إلى سرعة التواصل دون حواجز مما أدى إلى تحويل جذري في عملية المطالبة بالحقوق السياسية وحرية التعبير عن الآراء المختلفة تجاه القضايا السياسية، فكانت مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم الأسباب في الصحو غير المسبوقة (حرية التعبير في القضايا التي تهم المجتمعات) مما نتج عنه ساحة مفتوحة للتعبير عن مختلف المطالب السياسية الاجتماعية وغيرها، حيث أدى ذلك إلى كسر القبضة الرقابية الخانقة التي كانت مفروضة على وسائل الإعلام التقليدية فمواقع التواصل الاجتماعي تعتبر رافدا مهما في نشر مختلف المعلومات والقضايا في جميع الميادين أهمها المجال السياسي الذي بات يستقطب مختلف فئات المجتمع، الأمر الذي ساهم في زيادة نسبة التعبئة السياسية والتأثير على الرأي العام ومحاسبة الحكومات بطريقة غير متوقعة. (عبدالرحمن، مرجع سابق، ٢٠١٣، ص ٨١)

أولاً: مشكلة الدراسة:-

أصبح العالم مع ثورة المعلومات وتقنية الاتصالات أشد تقاربا من القرية الكونية التي تحدث عنها "ماكلوهان" يوما ما قبل عقود من الزمن، بل أصبح تدفق وتنوع وسائل التواصل التقني بين شعوب العالم أكثر من أن يحصى أو حتى أن يفهم بطرق ووسائل الماضي، الأمر الذي يجعلنا نستحضر مقولة "ليف نوفيتش" ولكي نفهم طبيعة الإعلام الجديد فإننا نحتاج لتجاوز الفهم السائد، لقد أصبحت

بالفعل الثورة التقنية ولادة لأجيال مختلفة من المنتجات متعددة الأشكال متباينة المنافع يدفعها بذلك لغة التنافس والتميز تارة، ولغة السيطرة والهيمنة تارات أخرى. (عبدالرحمن، مرجع سابق، ٢٠١٣، ص ٨١).

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد نواتج القفزات التكنولوجية في مجال الاتصال والمعلومات التي حدثت في الثلاث حقب الأخيرة، حيث أتاحت للشباب التواصل مع المجتمعات الأخرى والتفاعل مع الثقافات العالمية، وهو ما أثر على تصورات وأفكار وخبرات وممارسات الشباب حول القضايا المختلفة. (قويضي، ٢٠١٧، ص ٢٢٥).

حيث لم تعد الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) مجرد وسيلة لتلقي الأخبار والمعلومات فقط وإنما تجاوزت ذلك لتصبح وسيلة تفاعلية تقدم مفهومًا جديدًا أكثر حداثة وتطورًا للعملية الاتصالية، إذ إنتقلت إلى الجمهور (وهو أحد أركان هذه العملية) خارج إطار دور المتلقي السلبي والمشاركة المحدودة في الدوائر الاتصالية التي تتم عبر وسائل الإعلام التقليدية إلى صناعة وإنتاج المضمون الاتصالي وتقديمه عبر قنوات ووسائل إعلامية جديدة تخضع بدرجة كبيرة إلى السيطرة الفردية، وبذلك تطور مفهوم الجمهور ليصبح هو محور العملية الاتصالية عبر وسائل الإعلام الاجتماعية فتارة يكون قائمًا بالاتصال وتارة أخرى يكون متلقيًا نشطًا. ولقد إرتبط استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) إرتباطًا وثيقًا إلى حد كبير بالأحداث والتطورات السياسية المختلفة والمتعددة خاصه بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وأصبح وسيلة أساسية وضرورية لحرية التعبير عن الرأي في ظل الأحداث المتلاحقة التي يشهدها المجتمع المصري. (مصطفى، ٢٠٢٠، ص ٢)

حملت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بخصائصها من التفاعلية والتداول والانتشار إلى جمهور وسائل الإعلامية في كل الكرة الأرضية عديدًا من

الإيجابيات التي أتاحت له الزيادة في الاعتماد على هذه الوسائى تلقي المعلومات والأفكار والاتجاهات والرؤى، وكذلك مزيدا من الاعتماد عليها فى صياغة قراراته المصيرية حول حياته الشخصية والاجتماعية والثقافية والسياسية. وتعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى الأدوات التكنولوجية الحديثة التي تتيح للأفراد فرص التواجد على شبكة الانترنت بما يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم وأفكارهم وإتاحة الفرصة أمامهم للتعددية السياسية، وتنمية الوعي السياسي وزيادة درجة المشاركة السياسية، وفتح منافذ جديدة للأقليات وجميع القوى للتعبير عن آرائها وأفكارها مما يطرح آفاقا أرحب لمفاهيم الديمقراطية الرقمية. ولقد تمكنت التكنولوجيا الرقمية من العمل على نطاق عالمي لتحقيق بعض الأحلام الإنسانية، وتجلى الربط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي أدت دورًا بارزًا بمرور الوقت في تشكيل اتجاهات الرأى العام وبناء القناعات الذاتية والمواقف والآراء تجاه مختلف القضايا والأحداث فى مختلف المجالات. (مبارك، ٢٠٢٢، ص ٥٦٥).

ولقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي صوت لكثير من الشباب الذي نجح فى زحزة أسقف التعبير الضيقة التي وضعتها مؤسسات النظام التقليدية، وذلك لأنها عبارة عن فضاء شبكي جوهري افتراضي لا صلة له بالحدود الجغرافية أو السياسية المعروفة. ولكن شبكات التواصل الاجتماعي فى نهاية الأمر لا تعني اختراعًا لنوع جديد من الديمقراطية بل ممارسة للديمقراطية المعروفة بأدوات وآليات جديدة، وتعد هذه الشبكات أداة مساعدة وداعمة للمواطنين والحكومات على حد سواء باعتبارها من منجزات ثورة المعلومات والاتصالات ويتم استخدامها فى تفعيل جوهر الديمقراطية من خلال التواصل والتعبير عن مختلف الآراء بسرعة وسهولة. (مبارك، مرجع سابق، ٢٠٢٢، ص ٥٦٥).

ويعد ارتفاع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي بالقضايا والمشكلات الاجتماعية والسياسية، ليكون من أهم العوامل المحددة للمشاركة السياسية في المجتمع. وذلك لأن المستويات العالية من الوعي السياسي تبنى رأس المال الاجتماعي وقد يكون ذلك عبر مصادر متنوعة منها مثلاً وسائل الإعلام التي تمد الأفراد والجماعات بشكل مستمر ومكثف بالبيانات والمعلومات عن مختلف الاهتمامات المشتركة بين أفراد المجتمع. ومن هنا فإن استخدام وسائل الإعلام يرتبط إيجابياً مع تدعيم المشاركة المجتمعية عامة والسياسية منها بوجه خاص بأنماطها المختلفة. وتعد المعرفة السياسية والوعي بالنظام السياسي وخصائصاته من الشروط الضرورية لتشكيل المجتمع المدني وتطوره، ومن ثم زيادة فرص الأفراد في المشاركة السياسية والاجتماعية في مجتمعاتهم المحلية وهكذا الانخراط في الممارسات الاجتماعية والسياسية الإيجابية التي تفيد في رفع مستويات الوعي السياسي الجمعي العام. (بن تمان، ٢٠١٦، ص ٣٧٩)

وبالتالي نجد أنفسنا باختصار أمام ظاهرة (سياسية-تكنولوجية) متنامية تفرض نفسها فرضاً، وهي وليدة الرابطة العميقة التي تصل إلى حد التلاحم بين ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ناحية أخرى. ولقد وفرت ثورة الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة ما يعرف بالسياسة الافتراضية التي تمثلت في زيادة انتشار ظاهرة المدونات الشخصية، وبعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيس بوك واليوتيوب والتويتر وغيرهم، وهي الوسائل والآليات التي تمكن عدداً كبيراً من المواطنين في جميع أنحاء العالم وغالبيتهم من طلبة الجامعات والمدارس، والشباب والتعبير عن آرائهم ومطالبهم ومحاولة الحصول على حقوقهم المنتهكة أو المسلوقة من خلالها. (مبارك، مرجع سابق، ٢٠٢٢، ص ٥٦٥)

ويشكل موضوع الوعي السياسي حساسية كبيرة للفرد وحجم مداركه المعرفية وتمثل للطلاب حالة من الأفق الأخلاقي وقراءة جديدة حول أثرها في مفاهيم

الحرية والرؤية السياسية وتغير الكثير من القيم والسلوكيات الاجتماعية لديهم وتكون الشخصية الإنسانية تقوم على مجموعة من التفاعلات والاتجاهات والإدراكات التي تؤثر في الوعي وعليه فإن حجم الوعي مرتبط بحجم الإدراك المنظم في إطار من المسؤولية الأخلاقية التي تحدد مغزى وهدف المتعلم. ولا تقف أهمية الوعي على المعرفة السياسية وآثارها الإيجابية عند حدود المشاركة السياسية فقط بل تتعداها لتشمل الكيفية التي يتم في ضوءها التصويت لمرشح أو حزب معين، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى التأثير الإيجابي لمستوى المعرفة السياسية لدى الفرد على اختياراته أثناء التصويت للمرشح أو الحزب الذي يتطابق مع مواقفه السياسية وأيديولوجياته الفكرية، وبمعنى آخر، فقد دلت نتائج هذه الدراسات على أن الأفراد ذوي المعرفة السياسية المرتفعة يظهرون ميلاً أكبر من نظرائهم من ذوي المعرفة السياسية المنخفضة في التصويت للمرشح أو الحزب الذي ينسجم مع قناعاتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية (محمد، ٢٠٢٣، ص ٦)

وتعمل وسائل الإعلام الجديدة خاصة الإنترنت على تدعيم الممارسة الديمقراطية من خلال إنهاء احتكار النظم الحاكمة للمعلومات، ونشر الوعي السياسي لدى المواطنين، وتدعيم دور المعارضة السياسية بالإضافة إلى استخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية وتوعية الجمهور وزيادة اهتمامه بالشئون السياسية بما يزيد من المشاركة النشطة للأفراد وهي خطوة أولى للتنمية السياسية. (محمد، مرجع سابق، ٢٠٢٣، ص ٧)

كان لوسائل الإعلام الجديدة المتمثلة في الفضائيات والإنترنت دوراً كبيراً في اتساع هامش المشاركة السياسية، ولا سيما في المجتمعات التي عاشت سنوات طويلة من العزلة والانغلاق والتحكم في تدفق المعلومات والسيطرة الصارمة على وسائل الإعلام. وبات الجمهور يرى في تلك الوسائل متنفساً للتعبير عن آرائه في القضايا المختلفة التي كان مجرد الحديث بشأنها أمراً محظوراً في الماضي

القريب. ولعل هذه المتغيرات هي التي جعلت من شبكة الإنترنت شريكًا حقيقيًا في تصعيد الممارسة السياسية من خلال فتح نوافذ متسعة للجماعات السياسية التي لا تجد لنفسها منفذًا للتعبير عن أيديولوجيتها عبر قنوات التعبير السياسي التقليدية. (أحمد، ٢٠١٤، ص ٦) والبعض يختلف على أن وسائل الإعلام تؤدي إلى التضليل في نقل الأخبار والمعلومات الدقيقة أم أنها تؤدي إلى اكتساب المعرفة السياسية وزيادة نسبة الوعي السياسي (Altay,2024) وتنميته.

حيث ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث هزات وتغيرات في مناحي عديدة من الحياة المعاصرة، كما فرضت العديد من التحديات سواء ما تعلق منها بالجانب الفكري، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو السياسي، أو الاقتصادي، وأفرزت معطيات جديدة انعكست على حياة الأفراد والمجتمعات ماديا وفكريا وخلقيا، مما أثر في المثل والقيم والمعايير وأنماط الحياة وطرائقها، فاختزقت النسيج المجتمعي والأسري على الخصوص وخلفت آثارا كثيرة منها الإيجابي، إذ قربت البعيد ووطدت العلاقات بين المتباعدين، لكن أهم آثارها السلبية، تكمن في عدم ضبطها وتوجيهها، فأغلب هذه الوسائل تنقل ثقافات لا تهتم بالمعايير والقيم الأخلاقية التي تتميز بها ثقافات المجتمعات الأخرى مما أدى إلى جعلها تشكل ثغرات في أنماط القيم المجتمعية. (أحمد، مرجع سابق، ٢٠١٤، ص ٦)

أمام التغيرات السياسية التي يمر بها المجتمع العربي عامة والمجتمع المصري خاصة في الفترة الأخيرة، وحيث إننا في مرحلة انتقالية يتشكل فيها وعينا السياسي بطريقة جديدة، تعد عملية بناء وتشكيل الوعي بالنسبة للفرد والمجتمع ضرورة ملحة في المرحلة الراهنة. ويؤكد التربويون أن التقدم الحقيقي لأي وطن في ظل تحديات القرن الحادي والعشرون الذي نعيشه ومستجداته، تصنعه عقول وسواعد أبنائه لذلك لا بد من إكسابهم المشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية السياسية

والاجتماعية والاقتصادية، وزيادة وعيهم بهذه المجالات، كي يستطيعون أن يكونوا مواطنين مشاركين في مجتمعهم. (أحمد، مرجع سابق، ٢٠١٤، ص ٦)
ورغم حرص الدولة على أهمية تنمية الوعي السياسي، وبذل كافة السبل لإشراك المواطنين بكافة شرائحهم العمرية والاجتماعية في برامج وخطط التنمية، وحرصها على تأسيس الجمعيات الأهلية بمختلف أنماطها، ودعوة كافة الشرائح للاندماج في فعاليتها، والانضمام إلى عضويتها للمساهمة في دفع عجلة التنمية والمشاركة المجتمعية، إلا أن التقارير الرسمية تشير إلى استمرار حالة إهمال الكثير منهم عن الاندماج الحقيقي في تلك المؤسسات الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية منها. (سالم، ٢٠١٦، ص ٣٨٠)

ثانياً: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة المعهد العالي للغات بالمنصورة في أنها دراسة تستهدف الفئات الأكثر تأثيراً وهم طلبة الجامعات، حيث بهم تتكون الأيديولوجيات ويكون استشراف المستقبل، ومع تنامي حجم المواقع وتكرار المعلومات فيها وقوة تأثيرها وسرعة انتشارها وسهولة التواصل.

١- أهمية الوعي السياسي وضرورة تنميته لدى جميع فئات المجتمع خاصة الشباب

٢- أهمية الفئة العمرية التي تناولتها وهم الشباب باعتبار أنه من الأهمية اضطلاعهم بمسؤوليتهم الاجتماعية بصفة عامة وفيما يتعلق بوعيهم السياسي بصفة خاصة.

٣- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي واعتماد الشباب عليها بشكل كبير في التواصل وتناقل البيانات والمعلومات.

٤- تزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وما يترتب عليها من آثار مما يطلب مزيد من الدراسات حولها.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:-

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة أقسام المعهد العالي للغات بالمنصورة وينفرع منه الأسئلة الآتية

١- ما أكثر المواقع المشككة لإتجاهات الطلاب السياسية؟

٢- ما دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ما درجة الاستفادة من مواقع وسائل التواصل الاجتماعي في المجال السياسي؟

٤- ما درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات السياسية؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

١- معرفه أكثر المواقع المشككة لاتجاهات الطلاب السياسية.

٢- الكشف عن دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣- قياس درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات السياسية.

خامساً الإطار النظري:-

اعتمدت الدراسة في بنائها النظري وتطوير فروضها على عدد من المداخل والنظريات أهمها الآتي:

١- نظرية ثراء وسائل الإعلام:

تستند هذه الدراسة إلى نظرية ثراء وسائل الإعلام والتي تستخدم لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح نظرية ثراء وسائل الإعلام أن فعالية الاتصال تعتمد على القدر الذي

تستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة.

وطبقاً للنظرية فإن الوسائل الإعلامية تفترض فرضين أساسيين هما:

الفرض الأول: أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدرًا كبيرًا من المعلومات، فضلًا عن تنوع المضمون المقدم من خلالها، وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

الفرض الثاني: أن هناك أربعة معايير لترتيب ثراء الوسيلة مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء وهي سرعة رد الفعل، وقدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل: الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية للتواصل مع الغير. (مجدى، ٢٠١٥، ص ٥٢٧)

٢- مدخل التهيئة المعرفية:

وهو من المداخل التي ترتبط بتأثير وسائل الإعلام على الرأي العام، حيث خضعت بحوث الوعي السياسي في العقود الثلاثة الأخيرة لدراسة كيفية قيام الأفراد بإدراك المعلومات السياسية، وتقييمها وتخزينها واستدعائها واستخدامها والدور المتميز لوسائل الإعلام في هذه العملية. (مجدى، ٢٠١٥، ص ٥٢٧)

٣- مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

حيث اتخذ الباحث من مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام إطارًا نظريًا باعتباره يركز على الوسيلة ودرجة أهميتها لدى الفرد حتى يستقي معلوماته منها، وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزاءها مثل مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت. (مجدى، ٢٠١٥، ص ٥٢٩)

٤ - مدخل الاستخدامات والإشباعات:

وقد أدى النمو الهائل في استخدام الانترنت إلى جعل الباحثين في مجال الاستخدامات والإشباعات يزيدون من اهتماماتهم، والتحول من كيف يستخدم الأفراد الانترنت إلى دراسة الأسباب والدوافع التي تدفعهم لاستخدام هذا الوسيط. (مجدي، ٢٠١٥، ص ٥٢٩)

نظرية المجال العام:-

إن معظم ما تدور حوله الدراسات والمناقشات هو ما أطلق عليه الألماني " جور جين هيبير ماس" في عام ١٩٨٩ المجال العام والذي ينظر إليه على أنه يقدم أخبار وسائل الإعلام على أنها أداة للقوة السياسية والتمثيل والاعتراف الثقافي. وتقوم نظرية " المجال العام" على وصف وشرح عملية تشكيل الرأي العام والمؤشرات الاجتماعية والثقافية التي تساعد على تطوير الرأي العام. ويتوسط المجال مجالات السلطة العامة والحكومة والمجال الخاص الذي قد يركز على الشؤون الخاصة بالأسرة والأفراد. وقد نشأ المجال العام في المجتمعات البورجوازية الأوروبية في القرن الثامن عشر، وكانت تمارس من خلاله المناقشات حول السياسات الحكومية، وفي إطاره تبلورت اتجاهات الرأي العام. (شريف، ٢٠١٣، ص ٥) كما تبلورت حدوده في الديمقراطيات الغربية، وكانت تمارس المناقشات حول السياسات الحكومية، وعلى ساحته تتبلور اتجاهات الرأي العام. (على، ٢٠٠٩، ٣١)

وعرف المناخ أو المجال العام بأنه مجتمع افتراضي أو خيالي ليس من الضروري التواجد في مكان معروف أو مميز، فهو يتكون في الأساس من مجموعة من الأفراد لهم سمات مشتركة يجتمعون بعضهم ببعض كجمهور لكي يقوموا بوضع وتحديد احتياجات المجتمع من الدولة. ويعتبر المجال العام مصدرًا

لتكوين الرأي العام وهو يتطلب شرعية السلطة لتفعيل أية ديمقراطية، فهو يبرز الآراء والاتجاهات من خلال السلوكيات والحوار. (شريف، ٢٠١٣، ص ٥)

وتقوم نظرية المجال العام في بنيتها الجديدة على محاولة فهم حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة في إتاحة النقاش العام وتسهيل بلورة توافقات تعبر عن الرأي العام النشط، وبحيث تكون إطارًا نظريًا متكامل يمكنه توضيح حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة ممثلة في المدونات والمنتديات ومجموعات النقاش في إدارة وتوجيه النقاش السياسي والاجتماعي في المجتمع من أجل تعزيز المشاركة العامة وترشيد مدخلات صناعة القرار وصولًا إلى دعم كفاءة الفعل الديمقراطي في المجتمعات عبر بلورة رأي عام يحظى بأولويات تحظى باتفاق جماهيري وتمنح الشرعية للعمليات السياسية المختلفة.

ويعتمد نجاح المجال العام وفقًا لما حدده هيبيرماس على عوامل عدة

- مدى الوصول والانتشار
 - درجة الحكم الذاتي حيث يجب أن يكون المواطنون أحرارًا ويتخلصون من السيطرة والهيمنة والإجبار.
 - رفض الهريراركية، فكل فرد يشارك الآخرين على قدم المساواة
 - أن يكون دور القانون واضحًا وفعالاً.
 - الفهم والثقة والوضوح في المضمون الإعلامي
 - وجود سياق مجتمعي ملائم. (شريف، ٢٠١٣، ص ٦)
- ويرى أن المجال العام يتشكل ويتكون من خلال إتاحة ساحات ومنتديات للنقاش في القضايا السياسية تعني وتعمل على إعادة تنظيم وبلورة الآراء المعروضة بشأن القضايا وترشيحها وفق جدارتها، ووفق ما تحظى به من اهتمام عام من قبل المشاركين في النقاش. ويقسم النظام المجتمعي إلى ثلاثة أنظمة فرعية: النظام السياسي، أنظمة وظيفية كالتعليم والصحة والخدمات، والمجتمع

المدني. ويعمل المجال العام على ربط حالة التفاعل بين هذه الأنظمة، وهذا المجال العام الذي يتمتع بالاستقلالية يكون قادرًا على غدارة النقاش وترشيح الآراء المقدمة وتنقيتها وبلورتها لتكون في النهاية ليست مجرد آراء مطروحة بل آراء لها أولوية وتقدير وتعبر عن حالة النقاش العام التي دارت من خلاله. (شريف، ٢٠١٣، ص ٧)

وكانت وسائل الإعلام البديلة تعاني من تدني فرص نجاحها في الوصول إلى ما وراء "الجيتو الراديكالي"، علاوة على أية حال، فقد عملت الإنترنت مؤخرًا على الظهور كوسيلة إعلام بديلة أو راديكالية ولا سيما في المجال السياسي والثقافي وتستخدم بكثافة من قبل النشطاء والمنظرين. وعلى سبيل المثال، فإن الإنترنت قد عملت على تسهيل الاتصال الدولي بين المنظمات غير الحكومية، لتسمح للمتظاهرين بالاستجابة على المستوى الدولي للأحداث المحلية والعالمية مع أنها لا تتطلب موارد كبيرة وإجراءات بيروقراطية معقدة. (شريف، ٢٠١٣، ص ٧)

نظرية الحداثة:- أنتوني جيدنز

إن الحداثة الراديكالية تتميز بوجود بعد مؤسسي متطور يعطي معنى للتشيتت والتجزؤ داخل تلك المؤسسات ويرى أن ما بعد الحداثة كمرحلة ناتجة عن تحولات مجتمعية عميقة والذات الإنسانية ليست فقط موقعًا للقوى المتداخلة بل مجموعة عمليات نشطة ناتجة عن التأمل الذاتي للأفراد لذواتهم. (حسين، ٢٠١٩، ص ١٤)

ويؤكد "جيدنز" بشكل محددًا أن الحداثة تستلزم تحديًا دائمًا للاعتقادات والعادات والمؤسسات التقليدية. ولا جديد في هذا بالنسبة لفكر الحداثة ولكن المبتكر هو الطريقة التي يربط بها جيدنز هذه التطورات بالذات وتشكيل الهوية. وركز جيدنز اهتمامه على المشكلات والصعوبات الموجودة أي على الحقائق التي ترتبط بالواقع المعاصر المعيشي من أجل المحافظة على العلاقات الشخصية.. (حسين، ٢٠١٩، مرجع سابق، ص ١٤)

إذن الحادثة ليست مجرد تغيير أو تتابع أحداث... ولكنها عبارة عن إنتشار لمنتجات النشاط العقلي العلمية والتكنولوجية والإدارية، فهي تتضمن عملية التمييز المتنامي لعدد من بين قطاعات الحياة الاجتماعية السياسية والاقتصادية والحياة العائلية والدين والفن على وجه الخصوص..(حسين، ٢٠١٩مرجع سابق، ص١٤) وبالتالي فإن المعالم الرئيسية لهذه المرحلة المتأخرة من الحادثة هي وجود ثلاث سمات وصفات بشكل أساسي تهيمن وتسيطر على هذه المرحلة، وكل منها مرتبط بالآخر وهي كالتالي:

١- الانفصال الزمني: أي انفصال الزمان والمكان تلك هي طبيعة التباعد الزمني والمكاني (التباعد) أي انفصال الزمان والمكان تلك هي طبيعة التباعد الزمني والمكاني بشكل دقيق بالغ الدقة، والبعد الاساسي هو الانفصال والتباعد الزمني المكاني في حيز ونطاق مكاني وزماني غير محدود معتمداً على قواعد محددة في هذا الانفصال في استدعاء البشر والأمكنة التي كانت متباعدة من قبل.

٢- الانطلاق والتحرر (اللانقيد): حيث تطور الآليات المتحررة ذلك النشاط الاجتماعي الغير مقيد والمتحرر من السياقات المحلية، وإعادة تنظيم العلاقات المنظمة التي تنتشر وتعيد ساحات زمنية ومكانية لمدى بعيد والانفتاح بشكل غير مسبوق

٣- الانعكاسية: التناول الانعكاسي للمعرفة حيث يتم فحص وإعادة تشكيل للممارسات الاجتماعية باستمرار في ضوء المعلومات التي تغد إلينا بشأن تلك الأفعال والممارسات وبالتالي هي في حالة مستمرة من إعادة الإنتاج والتشكيل بعيداً عن الثوابت والقواعد التقليدية.

الأبعاد الاساسية والمعالم الرئيسية لدى "جيدنز" عن الحادثة المتأخرة تمثلت في الانفصال الزمني والمكاني وعدم التقيد بالمحدود المكاني والزمني، وكذلك

التحرر واللاتقيد بالسياقات المحلية والإنطلاق نحو آفاق كبرى وأنساق ليست محلية فقط، والإنعكاسية التي تعبر عن تأمل الأشخاص لذواتهم الفاعلة وإعادة تشكيل الممارسات والأفعال الاجتماعية باستمرار من خلال بعد أبستمولوجي، وفي ضوء ما نعرفه عن المحيط الذي تتفاعل فيه بعيداً عن التقليدية..(حسين، ٢٠١٩مرجع سابق، ص١٥)

"قائمة خصائص أساسية ثلاث تميز الحداثة المتأخرة: انفصال الزمان والمكان، تقلقل المؤسسات الاجتماعية وإعادة النظر. ويشير انفصال الزمان والمكان إلى تغيرات تقف وراءها القدرة على تنسيق النشاطات الاجتماعية دون أن يكون من الضروري الرجوع إلى خصوصيات المكان أو الإشارة إليها، فالطبيعة الآلية الفورية التي تميز الاتصال الجماهيري في العالم الحديث المتأخر تعني انتهاء الشعور باننا مقيدون في فهمنا للعالم إلى النقاط المرجعية الخاصة بمكان محدد، حيث يمكننا أن نتواصل كل يوم على أساس عالمي ونجرى تعاملاتنا الشخصية أو المالية بكبسة على فأرة الحاسوب، مايعني أن البشر والأمكنة التي كانت متباعدة من قبل صار من الممكن استحضارها على حياتنا مباشرة في التو واللحظة، ولا نتعجب إذن أن يقل إلتراننا بمحلية أخلاقية محددة..(حسين، ٢٠١٩مرجع سابق، ص١٤)

سادساً: مفاهيم الدراسة

مواقع التواصل الاجتماعي:-

يهي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. ويمكن تعريفها بأنها خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، أو

البحث عن تكوين صداقات، والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين (ندا، ٢٠١٤، ص ٨)

هي منظومة من الشبكات العنكبوتية (الالكترونية) التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول أو جمعه من أصدقائه. (فادي، ٢٠١٧، ص ١٩٦)

ويبلغ متوسط عدد الساعات التي يقضيها النشء والشباب على الإنترنت في الأسبوع نحو ١٣ ساعة تقريبا ويعتبر الأصدقاء المصدر الأول لمعرفة النشيء والشباب بالإنترنت، حيث بلغت نسبة النشيء والشباب الذين اعتمدوا على الأصدقاء كمصدر للمعرفة بالإنترنت بنسبة ٥٩%. (تقارير معلوماتية، ٢٠١١، ص ٣)

الشباب الجامعي:-

نال مفهوم الشباب اهتماما من قبل تخصصات عدة، ورغم هذا الاهتمام فإن المفهوم العلمي للشباب مازال يعاني من التداخل وعدم التحديد الدقيق والاتفاق خاصة ما يتعلق بمحدداته الاجتماعية. والشباب هم الأفراد في المرحلة العمرية التي تقع ما بين ١٣-٣٠ سنة. (سالم، ٢٠١٦، ص ٣٧٩)

ويتميز الشباب بتعدد الحاجات واختلافها، ومن بين الحاجات التي تدخل في إطار مهام الإعلام نجد الحاجة إلى المعلومات والمعارف والثقافة العامة والأخبار وتنمية القدرات الخاصة والحاجة إلى الترفيه وترشيد وقت الفراغ والحاجة إلى التوجيه والإرشاد. (مجدي، ٢٠١٥، ص ٥٣٩)

الوعي السياسي:-

مجموعة المفاهيم والمعارف والمعلومات التي تتعلق بالأمور السياسية على المستوى المحلى والإقليمي والدولي التي توصل إليها الفرد نتيجة لخبرته وتفاعله

مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ومن خلاله يصبح الفرد قادرًا على معرفة واقع المجتمع الذي يعيش فيه، وما يجري حوله من أحداث، كما يكون على معرفة ودراية كاملة بحقوقه السياسية والاجتماعية، والواجبات الملزم بها. وهو الحالة التي يتمثل فيها أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه القضايا موقفًا ووجدانيًا في الآن الواحد. (عبدالرحمن، ٢٠١٤، ص ٨)

المقصود بالوعي السياسي هو الرؤية الشاملة بما تشمله من قيم واتجاهات ومعارف تمكن الإنسان أن يدرك من خلالها أوضاع مجتمعيه وقضاياه ومشكلاته، ويصبح قادرًا على أن يحلها ويحكم عليها ويتخذ موقفًا منها. كما يعبر الوعي السياسي عن نظرة أفراد المجتمع إلى النظم السياسية وكذلك غلى العمليات السياسية الدائرة في مجتمعهم ومواقفهم منها، ومقدار مشاركتهم في تلك الأنشطة، وصنعهم للقرارات السياسية في المجتمع. (أحمد، ٢٠١٨، ص ٣٤٨)

ويعرف بأنه " معرفة المواطن بحقوقه السياسية وواجباته وما يجري حوله من أحداث ووقائع، كذلك قدرة المواطن على التصور الكلى للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر وليس كوقائع جزئية منفصلة واحداث متناثرة. (محسن، ٢٠١٣، ص ٨٣)

الدور السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي:-

لقد كانت شبكات التواصل الاجتماعي أدوات فاعلة عندما وفرت بيئة مناسبة لتطوير الوعي السياسي والثقافي، وتطوير أساليب الحركة السياسية والاحتجاجية. فهي ليست مرتبطة مباشرة بحدث كبير مثل الانتخابات/ الاستفتاءات، بل لقد كانت المحرك الأساسي للثورات والمظاهرات والأحداث التي حدثت في العالم العربي مؤخرًا. (عبدالرحمن، ٢٠١٤، ص ١٠)

وقد حظي التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت "تويتر" و"فيس بوك" و"اليوتيوب" بأهمية كبيرة في إحداث ثورة "٢٥ يناير" وفي إحداث الثورات العربية أيضًا إذ حولها من مجرد احتجاجات فردية ضيقة إلى تنظيم قوى قام بدور التعبئة الإيديولوجية للثورة فانقلبت من ثورة افتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي إلى ثورة حقيقية على أرض ميدان التحرير. وعلى الرغم أن معظم مواقع التواصل الاجتماعي كانت لا تهتم بالسياسة ولا تتناولها، إلا أن تنامي استخدامها بشكل عام جعل من الصعب تمامًا الفصل بين السياسة والتواصل الاجتماعي والشخصي. (عبدالرحمن، ٢٠١٤، ص ١٠)

ورصد التقرير الذى حمل عنوان "الثورة الثانية" اختلافًا فى سلوكيات المستخدمين المصريين على الانترنت بعد ٢٥ يناير إذ كانوا قبل هذا التاريخ أكثر اهتمامًا بالترفيه والتسلية أما بعد الثورة فقد أصبح المستخدمون أكثر دراية بكيفية استخدام أدوات الانترنت ولأول مرة تعلموا استخدام المواقع الاجتماعية والبحث عن الأخبار ذات المصدقية والتركيز على إيجاد مصادر للمتابعة الحية. (عبدالرحمن، ٢٠١٤، ص ١٠)

سابعاً: الدراسات السابقة:-

المحور الأول: دراسات تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وادوارها المختلفة.

إن التكنولوجيات الحديثة الاتصال قد شهدت ميلادها ونموها وتطورها في المجتمعات المتطورة أو بما يعرف بالدول الأكثر تقدماً ثم انتقلت هذه التكنولوجيا تدريجياً بصورة وطرق عديدة للمجتمعات الأقل تقدماً أو ما يعرف بالدول النامية أو السائرة في طريق النمو ومهما يكن من أمر فإن هذه العملية، أي انتقال التكنولوجيا بصورة عامة من بيئتها الطبيعية التي أنتجتها أو أبدعتها إلى بيئات أخرى مختلفة، أمر معروف من زمن بعيد أى أن هذا الانتقال كان وما يزال دائماً

يتم في اتجاه واحد، من المنتج أى الدول المصنعة إلى المستهلك أى الدول المستوردة وهذا ما اوضحته وسائل الإنترنت المختلفة التى مست جميع الفئات العمرية المختلفة. (دهيمي، ٢٠٢١، ص ٢٢٤)

حيث تؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دورا مهما، وتزايدت أهمية هذا الدور حديثا مع مجريات الأحداث السياسية في البلاد، فما جرى من أحداث سياسية في النزول إلى الشارع شكل علامة فارقة في تغيير صورة الشعب النمطية وأظهرت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتغيير السياسي وبالشباب، ومقدرتها على جمع الجماهير والحشود إلى الشارع وساحات الاعتصام. (نافل، ٢٠٢٢، ص ٥٨٧)

في ظل الارتفاع المستمر لاستخدام شبكة الانترنت على مستوى العالم حيث وصل عدد مستخدمي شبكة الانترنت في عام ٢٠١٠ إلى مليارو ٩٦٦ مليون مستخدم، أحدثت الشبكات الاجتماعية ثورة في الاتصال والتواصل وذلك لجمعها لملايين من المستخدمين الذين يتبادلون كمية هائلة من البيانات في نفس الوقت. وفي ضوء ما تشير إليه الإحصائيات والبيانات من معدلات إقبال العالم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث وصل عدد مستخدمي فيس بوك حوالي ٤٠٠ مليون مستخدم، وعدد مشتركى التويتر ٣٠٠ مليون مشترك، حيث ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في وصول الأفكار والمعلومات بصورة كبيرة لم تكن موجودة من قبل، الأمر الذي أدى إلى زيادة أعداد المشتركين فيها بصورة كبيرة جدا، فهذه الشبكات تمثل لمستخدميها فضاء للتواصل الاجتماعي والتبادل الاجتماعي والنقاش السياسي، وتتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم في القضايا المطروحة على الساحة المحلية والإقليمية والعالمية، فهي تساعد على نشر المعلومات بصورة سريعة والبعض يؤكد على الدور الحيوي والحاسم الذي

لعبته هذه الشبكات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال إدراك الشباب
لحرية الرأي والتعبير في القضايا السياسية. (نافل، ٢٠١٦، ص ٥٧٣)
حيث أشارت دراسة "أحمد توفيق" يرى الكثيرون أن وسائل التواصل
الاجتماعي تحفز المشاركة السياسية عبر الإنترنت وخارجها. حيث تبحث هذه
الدراسة في كيفية ممارسة السياسة على الإنترنت وتأثيرها على المشاركة السياسية
الواقعية بين طلاب الجامعات في ريف باكستان وتم عمل ٢٠٠ مفردة من
الإستبيان من الذكور والإناث من طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا من
جامعة ناروال بباكستان. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن وسائل
التواصل الاجتماعي منصة حيوية لمستخدمي الإنترنت (Ahmad,2019)
للمشاركة في الحياة الواقعية.

كما أشارت دراسة "إيفانس" أن منصات التواصل الاجتماعي من المصادر
السياسية الأكثر أهمية من وسائل التواصل التقليدية مثل قنوات الإعلام، وإنه
بالرغم من إنتشارها إلا أن هناك مخاوف فيما يتعلق (Kimweri,2024) بإنتشار
المعلومات الخاطئة، والتلاعب بالروايات السياسية.

المحور الثاني: دراسات تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية

الوعي السياسي

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث هزات وتغيرات في مناحي
عديدة من الحياة المعاصرة، كما فرضت العديد من التحديات سواء ما تعلق منها
بالجانب الفكري، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو السياسي، أو الاقتصادي، وأبرزت
معطيات جديدة انعكست على حياة الأفراد والمجتمعات ماديا وفكريا وخلقيا، مما
أثر في المثل والقيم والمعايير وأنماط الحياة وطرائقها، فاخترقت النسيج المجتمعي
والأسري على الخصوص وخلفت آثارا كثيرة منها الإيجابي، إذ قربت البعيد
ووطدت العلاقات بين المتباعدين، لكن أهم آثارها السلبية، تكمن في عدم ضبطها

وتوجيهها، فأغلب هذه الوسائل تنقل ثقافات من خارج المجتمع الإسلامي، وضعت أساساً لتحقيق أهداف ومصالح تجارية لأفراد ومؤسسات لا تهتم بالمعايير والقيم الأخلاقية التي تتميز بها ثقافات المجتمعات الأخرى مما أدى إلى جعلها تشكل ثغرات في أنماط القيم المجتمعية. (فاطمة، ٢٠٢٣، ٧٦٢)

وأكدت على ذلك دراسة "كامران" وآخرون أن نسبة كبيرة من الشباب يمارسون النشاط السياسي على ٢٠٢٤، ٢٦٦ (Kamran) وسائل التواصل الاجتماعي.

إن التغييرات السياسية التي يمر بها المجتمع العربي عامة والمجتمع المصري خاصة في الفترة الأخيرة، وحيث إننا في مرحلة انتقالية يتشكل فيها وعينا السياسي بطريقة جديدة، وتعد عملية بناء وتشكيل الوعي بالنسبة للفرد والمجتمع ضرورة ملحة في المرحلة الراهنة. كما يؤكد التربويون أن التقدم الحقيقي لأي وطن في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين الذي نعيشه ومستجداته، تصنعه عقول وسواعد أبنائه، لذلك لا بد من إكسابهم المشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وزيادة وعيهم بهذه المجالات، كي يستطيعوا أن يكونوا مواطنين مشاركين في مجتمعهم (عبدالرحمن، ٢٠١٤، ١٣٤)

ورغم حرص الدولة على أهمية تنمية الوعي السياسي، وبذل كافة السبل لإشراك المواطنين بكافة شرائحهم العمرية والاجتماعية في برامج وخطط التنمية خلال فترات النهضة العمانية، وحرصها على تأسيس الجمعيات الأهلية بمختلف أنماطها، ودعوة كافة الشرائح للانضمام إلى عضويتها للمساهمة في دفع عجلة التنمية والمشاركة المجتمعية، إلا أن التقارير الرسمية تشير إلى استمرار حالة إجماع الكثير منهم عن الاندماج الحقيقي في تلك المؤسسات الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية منها. لقد أتاحت الدولة حق تأسيس الجمعيات والمؤسسات والاتحادات الشبابية، بدعم قانوني وإداري تمثل في مواد النظام الأساسي للدولة، وقانون الجمعيات الأهلية، والذي يدعم بموجبهم حق

المشاركة الاجتماعية والسياسية، سواء بالعضوية، أو التأسيس، أو الترشيح، أو أو المشاركة بأي شكل من الأشكال التنموية. (سالم، ٢٠١٦، ص ٣٨٠)
ومن هذا المنظور وضعت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة أسس ومعالم جديدة لكي يطلع الأفراد على المعلومات التي تخص القضايا السياسية بحيث ساهم ذلك في صنع علاقات جديدة أكثر انفتاحا بين الأنظمة السياسية والشعوب، فهذا الواقع الجديد فرض على الأنظمة تغيير أسلوبها في التعامل مع المواطن الذي انخرط كفاعل سياسي خصوصا بعد الحراك الذي عرفته بعض الدول العربية. (علام، ٢٠٢١، ٣٧)

وكان الشباب وخاصة طلاب الجامعات هم أسرع الناس تأثرا وتأثيرا فيها، كما ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في بعض المجتمعات لنوع من الحراك الاجتماعي، والحديث عن بعض القضايا الفكرية والسياسية بلا حدود، مما فتح المجال للباحثين في العلوم والدراسات الاجتماعية لدراسة هذا المجال واستقصاء تأثيراتها في كافة جوانب الحياة. (محسن، ٢٠١٣، ٨٢)

الذي لا شك فيه أن ثمة علاقة عضوية بين المجتمع الواقعي والمجتمع الافتراضي، وأن الشباب هم حلقة الصلة بين المجتمعين، وفي هذا الإطار فإننا نستطيع أن نرصد الحركة الشبابية في اتجاهين. الأول أنه بسبب عجز المجتمع الواقعي عن إشباع الحاجات الأساسية للشباب، وأهمها التعبير عن إحتياجاتهم وعن ذواتهم فيما يتعلق بقضايا السياق المحيطة بهم. بينما يشير الإتجاه الثاني إلى تحول الشباب إلى التعبير عن أنفسهم من خلال "الفييس بوك" كآلية لتغيير الواقع الاجتماعي، الذي خلفوه وراءهم وقطعوا روابطهم به. ولا بد أن نوضح ثمة إختلافات أساسية بين المجتمع الواقعي والمجتمع الافتراضي الذي يتفاعل الشباب على ساحاته. حيث يشير الإختلاف الأول إلى أن تفاعلات المجتمع

الواقعي تؤكد على التواجد الجسدي، بينما تفاعلات المجتمع الافتراضي ذات طبيعة عقلية بالأساس، إنه تفاعله بالصور والرموز ومقاطع الفيديو.

كما أوضحت دراسة "فنهيوور" أن وسائل الإعلام الجديدة قد أحدثت تحول في التواصل السياسي والمشاركة السياسية لدى الناخبين وكان هدف الدراسة الرئيسي هو تقييم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي للناخبين لانتخابات مجلس الشيوخ لعام ٢٠١٩ واعتمدت الدراسة على ١٨٣ مشاركا من خلال كرة الثلج واعتمدت على أداة الإستبيان. وإن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الواتس اب والفيس بوك هما أهم منصتين تعامل من خلالهم الناخبون، وكانت مشاركة الناخبين معتمدة بشكل (Oladimeji, 2024), أساسي على التعامل مع السياسيين على هذه المنصات الإلكترونية.

وقامت دراسة "أدمز" بأستعراض الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي والمناقشة والاستراتيجيات من أجل انتخابات أفضل عبر مجتمعات افتراضية فعالة، ومناقشات عبر الإنترنت. وكانت أهم ما توصلت إليه الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر وسيلة لمزيد من مشاركة المواطنين في الحكومة وبالتالي ظهورها وقابليتها لتطبيق هذه الوسائل في نقل المعلومات العامة (Adams, 2024) إلى المواطنين.

وأكدت دراسة "مصطفى" إلى أن هناك تأثير على إستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي في (Mostafa, 2022) مشاركة السياسية.

كما أشارت دراسة "أمانة" إلى أن المراهقين يتلقون المعلومات والأخبار السياسة من الوسائط الرقمية أكثر من (Kaskazi, 72, 2023) وسائل الإعلام القديمة

مناقشة النتائج في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة

١- منهج البحث: تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي التحليلي.

٢- **الطريقة العامة للبحث:** المسح الاجتماعي بالعينة، من خلال تحليل آراء عينة من المجتمع المصري وتصوراتهم حول ملامح العقد الاجتماعي في الجمهورية الجديدة.

٣- **عينة البحث:** تم اختيارها بطريقة عشوائية وبلغ حجمها (٢٥٠) مفردة من طلبة المعهد العالي للغات الذي يبلغ عدد الطلاب المنتمين إليه ١٠٠٠ طالب على مستوى الأربع فرق، روعي قدر الإمكان عند سحب العينة تمثيل صور التباين في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة.

٤- **أداة البحث:** تم تصميم وإعداد أداة البحث (الاستبانة) من خلال الإطلاع على أدبيات البحث ذات الصلة بموضوع البحث الحالي بما يتلاءم مع طبيعة البحث، وتحتوي الإستمارة على محاور قضايا البحث بشكل محدد وهي:

- معرفه أكثر المواقع المشكله لاتجاهات الطلاب السياسية
 - الكشف عن دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي
 - تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات السياسي
- وللتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) تم إجراء تطبيق قبلي على عينة قوامها (٢٠) وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق الاستمارة مره أخرى على نفس المبحوثين، وأن إستمارة الاستبيان تتمتع بثبات عال إحصائيا دال عند مستوى دلالة (٩٧%)

وللتأكد من صدق الأداة تم اختبارها بأسلوب صدق المضمون، وذلك من

خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وهم

- الأستاذة الدكتورة ليلي البهنساوي رئيس قسم الاجتماع جامعة القاهرة.
- الأستاذة الدكتورة أمل حسن قسم علم الاجتماع جامعة القاهرة
- الأستاذ الدكتور خالد عبدالفتاح رئيس قسم علم الاجتماع جامعة حلوان

- الأستاذة الدكتورة فاطمة الزهراء أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع جامعة القاهرة
وأثقت آرائهم على صدق مضمون الأداة وصلاحيه استخدامها في جمع البيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة.
٥- أساليب التحليل والتفسير: اعتمدت الدراسة في جانبها الميداني على الأسلوب الكمي.
سوف يتم استعراض نتائج البحث من خلال مستويين: الأول استعراض خصائص العينة وقراءة أولية لآراء المبحوثين. ثم المستوى الثاني استخلاص نهائي لأهم النتائج.
خصائص العينة:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للعمر

النسبة المئوية	التكرارات	
9.6	24	19
19.6	49	20
45.2	113	21
25.6	64	أكثر من ٢١
100.0	٢٥٠	الإجمالي

أعلى شريحة عمرية للمبحوثين تقع في سن ٢١ بنسبة ٤٥.٢% تليها الشريحة العمرية الأكثر من ال ٢١ بنسبة ٢٥.٦% ثم تليها الشريحة العمرية ال ٢٠ بنسبة ١٩.٦% وأخيراً العمرية الأقل سنناً والأقل تمثيلاً في نطاق العينة وهي ١٩ عام بنسبة ٩.٦%.

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للفرقة الدراسية

النسبة المئوية	التكرارات	
1.6	4	الفرقة الأولى
15.6	39	الفرقة الثانية
33.2	83	الفرقة الثالثة
49.6	124	الفرقة الرابعة
100.0	٢٥٠	الإجمالي

النسبة الأعلى من المبحوثين من الفرقة الرابعة بنسبة (٤٩.٦%) يليها الفرقة الثالثة بنسبة (٣٣.٢%) ثم الفرقة الثانية بنسبة (١٥.٦%) وأخيراً الفرقة الأولى بنسبة (١.٦%).

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للتخصص

النسبة المئوية	التكرارات	
19.6	49	انجليزي
30.8	77	صيني
20.4	51	الماني
6.4	16	علم الاجتماع
2.8	7	عربي
9.6	24	أسباني
6.4	16	فرنسي
4.0	10	إيطالي
100.0	٢٥٠	الإجمالي

فيما يتعلق بالتخصص فكانت النسبة الأكبر من قسم الصيني بنسبة (٣٠.٨%) يليها قسم اللغة الألمانية وكانت نسبتة (٢٠.٤%) ويليه قسم اللغة الإنجليزية وكانت نسبتة (١٩.٦%) ثم قسم اللغة الإسبانية بنسبة (٩.٦%) وكانت نسبة كل من طلاب قسم فرنسي وعلم الاجتماع هي (٦.٤%) ثم كنت نسبة قسم اللغة الإيطالية هي (٤%) وأخيراً كانت نسبة قسم اللغة العربية وهي أقلهم (٢.٨%).

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للنوع

النسبة المئوية	التكرارات	
82.8	207	ذكر
17.2	43	أنثى
100.0	٢٥٠	الإجمالي

تبلغ نسبة الذكور في العينة (٨٢.٨%) في مقابل (١٧.٢%) من الإناث

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	
97.2	243	أنسة/أعذب
2.8	7	متزوج/متزوجة
100.0	٢٥٠	الإجمالي

تبلغ نسبة الغير متزوجين (٩٧.٢%) في مقابل (٢.٨%) متزوجين.

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لتعليم الأب

النسبة المئوية	التكرارات	
9	3.6	أمي
20	8.0	يقراء و يكتب
7	2.8	اقل من المتوسط
57	22.8	متوسط
56	22.4	فوق المتوسط
75	30.0	جامعي
26	10.4	فوق جامعي
100.0	٢٥٠	الإجمالي

يتضح من قراءة الجدول أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي لأباء المبحوثين هي (٧٥%) تعليم جامعي ويليهما نسبة التعليم المتوسط وهي (٥٧%) ثم التعليم فوق المتوسط وهي (٥٦%) والتعليم الفوق جامعي كانت نسبته (٢٦%) ثم من هم يقرأوا ويكتبوا كانت نسبتهم (٢٠%) ثم نسبة الأمي هي (٩%) وأخيراً كانت أقل نسبة لمن هم تعليمهم أقل من المتوسط وهي (٧%).

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لتعليم الأم

النسبة المئوية	التكرارات	
7.2	18	أمي
7.6	19	يقراء و يكتب
1.6	4	اقل من المتوسط
24.4	61	متوسط
21.6	54	فوق متوسط

30.0	75	جامعي
٧.٦	١٩	فوق الجامعي
100.0	٢٥٠	الإجمالي

يتضح من قراءة الجدول أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي لأمهات المبحوثين هي (٣٠%) تعليم جامعي ويليها نسبة التعليم المتوسط وهي (٢٤.٤%) ثم التعليم فوق المتوسط وهي (٢١.٦%) والتعليم الخاص بالأمهات اللاتي يقرأون ويكتبون تساوت مع من كان تعليمهن فوق الجامعي بنسبة (٧.٦%) ثم نسبة الأمهات فإلامهات فكانت (٧.٢%)، وأخيراً كانت أقل نسبة لمن هم تعليمهم أقل من المتوسط. (١.٦%)

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للسكن

النسبة المئوية	التكرارات	
52.0	130	ريف
48.0	120	حضر
100.0	٢٥٠	الإجمالي

يتضح من قراءة الجدول أن نسبة المبحوثين المقيمين في الريف أعلى حيث سجلت نسبة (٥٢%) في مقابل نسبة المقيمين في الحضر فكانت (٤٨%) وهي نسبة مقارنة للتساوي.

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للسكن

النسبة المئوية	التكرارات	
6.0	2	ميزة عينية
13.2	1	هبة
36.4	5	ايجار قديم

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي بمحافظة الدقهلية
د. سارة عز الدين عبدالسميع الشاذلي

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

44.4	229	تمليك
6.0	13	ايجار قانون جديد
100.0	٢٥٠	الإجمالي

اظهر العينه المبحوثة من ناحيه السكن ان اعلى نسبة كانت فى من يسكن
تمليك بنسبه ٤٤.٤% يليها نسبة الايجار القديم والتي كانت نسبتها
٣٦.٤% ثم اتى بعد ذلك السكن فى الهبه بنسبه ١٣.٢% وتساوت كل من السكن
فى القانون الجديد والميزه العينيه باقل نسبة وهى ٦%.

جدول رقم (١٠)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً حجم الأسرة

النسبة المئوية	التكرارات	
6.0	15	1-3 أفراد
19.2	33	2-4 أفراد
55.6	91	5 أفراد
6.0	111	6 أفراد فأكثر
100.0	٢٥٠	الإجمالي

التوزيع حسب عدد افراد الاسره اظهرت تكوين الاسره من خمس افراد على
نسبه ٥٥.٦% تلاها الاسرالمكونه من ٢-٤ بنسبه ١٩.٢% وافل نسبة كانت
عدد افرادها من ١-٣ متساويه مع الاسر الاكثر من ٦ افراد بنسبه ٦.٠%.

جدول رقم (١١)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لمهاراتك

النسبة المئوية	التكرارات	
16.8	42	فني
25.2	63	رياضي
2.0	5	سياسي

56.0	140	ترفيهي
100.0	٢٥٠	الإجمالي

توزعت العينة المبحوثين حسب المهارات حيث سجلت نسبة المهارات الترفيهيه ٥٦.٠% تلاها الهوايه الرياضيه بنسبه ٢٥.٢% ثم الفنى بنسبه ١٦.٨% واكل نسبه كانت السياسيه بنسبه ٢%

جدول رقم (١٢)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للعمل

النسبة المئوية	التكرارات	
25.2	63	نعم
74.8	187	لا
100.0	٢٥٠	الإجمالي

اما من ناحيه العمل النسبه الاكبرمن المبحوثين كانت لاتعمل بنسبه ٧٤.٨% اما نسبه العاملين بنسبه ٢٥.٢%.

جدول رقم (١٣)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لطبيعة العمل

النسبة المئوية	التكرارات	
9.6	24	تجاري
8.8	22	تدريس
6.4	16	سكرتارية
75.2	١٨٨	لايوجد
100.0	٢٥٠	الإجمالي

أعلى نسبة في مهن العينة هي النشاط التجاري لاتعمل وبالتالي ليس لها طبيعه عمل اما الذين يعملون في العينة المبعوثه لم تتجاوز ال ٢٥% وكان ٨.٨% يعملون بالتدريس اعلى نسبه

جدول (١٤)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً مصدر معرفة الشباب بالمعلومات السياسية

النسبة المئوية	التكرارات	
24.4	61	مواقع شبكة الإنترنت
1.6	4	المتصفح الإلكتروني
62.8	157	مواقع التواصل الاجتماعي كلها
4.0	10	التلفزيون
2.0	5	الوالدين
2.0	5	الأقارب
3.2	8	الأصدقاء
100.0	250	الإجمالي

أظهرت نسبة كبيرة من المبحوثين في العينة تجاوزت النصف اجابت بحصولها على معرفه المعلومات السياسيه من مواقع التواصل الاجتماعي بنسبه ٦٢.٨% اما نسبه من يحصل على المعلومات من مواقع النت ٢٤.٤% اما نسبه من يحصل عليها من التلفزيون ٤% تلاها الأصدقاء كمصدر للمعلومات السياسيه بنسبه ٣.٢% اما الاقارب والوالدين فتساوت بنسبه ٣%.

جدول (١٥)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي

يستخدمها الشباب

النسبة المئوية	التكرارات	
3.2	8	تويتر
36.4	91	فيس بوك
4.4	11	يوتيوب

18.4	46	انستجرام
26.8	67	واتس اب
10.0	25	تيك توك
.8	٢	لينكد
100.0	250	الإجمالي

اكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما في العينة كانت الفيس بوك بنسبه ٣٦.٤% تلاها الواتس اب بنسبه ٢٦.٨% ثم انستجرام بنسبه ١٨.٤% تلاها التيك توك بنسبه ١٠% وقل نسبه لجات لمواقع اليوتيوب بنسبه ٤.٤% والتويتر بنسبه ٣.٢%، وكانت أقل نسبة في استخدام لينكد بنسبه ٠.٨%.

جدول (١٦)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لأماكن استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	
.8	2	داخل الجامعة
45.2	113	المنزل
.8	2	مقاهي الانترنت
1.2	3	المواصلات العامة
52.0	130	جميع ماسبق
100.0	250	الإجمالي

بلغت نسبة الذين حصلوا على معلومات من مصادر متعددة ٥٢%، وتراوحت نسبه الذين حصلوا على المعلومات من المنزل ٤٥.٢% ثم المواصلات العامه بنسبه ١.٢% وتساوت نسبة من حصلوا على المعلومات من داخل الجامعه ومقاهي الإنترنت بنسبه ٠.٨%.

جدول (١٧)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لوقت استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	
40.0	100	وقت فراغ
4.0	10	وقت الترفيهية
55.6	139	ليس لدي وقت محدد
.4	1	وقت التواجد بالجامعة
100.0	250	الإجمالي

اما وقت الاستخدام فاعلى نسبة من المبحوثين وهي ٥٥.٦% لم يكن عنده وقت محدد لاستخدام مواقع التواصل، وكان نسبة الاستخدام وقت الفراغ هو ٤٠، وكانت أقل نسبة للاستخدام هي ٠.٤% وقت التواجد في الجامعة.

جدول (١٨)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للفترة التي يستخدمها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	
1.2	3	صباحاً
2.4	6	مساءً
8.4	21	ليلاً
88.0	220	ليس لدي وقت محدد
100.0	250	الإجمالي

افاد غالبية المبحوثين انه ليس له وقت محدد فى استخدام مواقع التواصل بنسبه ٨٨% والباقى من العينه ليلا ٨.٤%، و مساء ٢.٤، وكانت أقل نسبة في الصباح وهي ١.٢%.

جدول (١٩)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لعدد الساعات التي يستخدم فيها الشباب مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	
16.4	41	ساعة
14.0	35	ساعتين
16.8	42	3 ساعات
52.8	132	أكثر من ٣ ساعات
100.0	250	الإجمالي

تراوحت مدد استخدام افراد العينه لمواقع التواصل من ساعه واحده بنسبه ١٦.٤ و اقلها بنسبه ١٤% كانت تستخدم لمده ساعتين و ١٦.٨% لمده ثلاث ساعات واكثر من نصف العينه افادوا بالاستخدام لاكثر من ثلاث ساعات بنسبه ٥٢.٨%

جدول (٢٠)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً اهتماماتك علي مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	
2.4	6	سياسية
40.8	102	اجتماعية
40.4	101	ثقافية
16.4	41	فنية
100.0	250	الإجمالي

من ناحية الاهتمامات الخاصة بالشباب على مواقع التواصل الاجتماعي فكان ٤٠.٨% من العينة اهتمامهم اجتماعى و ٤٠.٤% اهتمامهم ثقافى اما الاهتمام الفنى ١٦.٤% وكان الاهتمام السياسي أقل نسبة وهي ٢.٤%.

جدول (٢١)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للأشخاص تم التفاعل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	
37.2	93	الأصدقاء بالجامعة
32.8	82	أصدقاء التعارف عليهم من وسائل التواصل الاجتماعي
20.4	51	الأقارب
2.4	6	الوالدين
6.0	15	الأخوات
1.2	3	جيران
100.0	250	الإجمالي

أوضحت عينة الدراسة أن التفاعل مع الشباب بعضهم البعض على مواقع التواصل الاجتماعي كان أعلاها الأصدقاء سواء اصدقاء الجامعة بنسبه ٣٧.٢% واصدقاء مواقع التواصل بنسبه ٣٢.٨% والاقارب بنسبه ٢٠.٤% ومع الاخوات بنسبه ٦% والوالدين بنسبه ٢.٤% واقلها مع الجيران بنسبه ١.٢%.

جدول (٢٢)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لدرجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتك الأساسية

النسبة المئوية	التكرارات	
20.0	50	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الشخصية وتعزيز الذات
19.2	48	من مزايا مواقع التواصل الاجتماعي هي سهولة التواصل المباشر مع الاعضاء في الموقع
58.4	146	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب المهارات والمعلومات والمعارف الجديدة
2.4	6	مواقع التواصل الاجتماعي تعرض الموضوعات السياسية كامله دون حذف او تشويه
100.0	250	الإجمالي

اظهر تأثير مواقع التواصل في اكتساب المهارات والمعلومات والمعارف بأعلى نسبه وهي ٥٨.٤% اما في تنميته الذات فكانت ٢٠% وسهولة التواصل مع الاعضاء بنسبه ١٩.٢% وكان اقلها الاهتمامات السياسيه بنسبه ٢.٤%.

جدول (٢٣)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لنوع القضايا التي تتفاعل معها على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	
24.8	62	قضايا العدالة الاجتماعية
6.8	17	قضايا الإصلاح السياسي
6.4	16	قضايا الأمن المجتمعي
5.6	14	قضايا الوحدة الوطنية
27.2	68	قضايا الحريات وحقوق الإنسان
6.8	17	قضايا حقوق الطفل
22.4	56	قضايا حقوق المرأة
100.0	250	الإجمالي

افادت العينة المبحوثة إن أعلى نسب ٢٧.٢% و ٢٤.٨% وتتفاعل مع قضايا الحريات وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعيه على الترتيب و ٢٢.٤% بحقوق المراه وتساوى المهتمين بحقوق الطفل والاصلاح السياسى بنسبه ٦.٨% وكانت اقل نسبه المهتمه بقضايا الوحدة الوطنيه بنسبه ٥.٦%.

جدول (٢٤)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للتأثير السلبي على أفكار وسلوك الشباب

النسبة المئوية	التكرارات	
6.4	16	نعم
46.0	115	إلى حد ما
47.6	119	لا
100.0	250	الإجمالي

اجابت اقل نسبه من افراد العينه بانها قد يحدث لها تاثير سلبي على افكارها بنسبه ٦.٤% اما نسبه التي اجابت بعدم التاثر فكانت ٤٧.٦% والتي قد تتاثر بشكل ما كانت نسبتها ٤٦%.

جدول (٢٥)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	
4.0	10	تكوين صداقات ومعارف
42.0	105	التعرف على كل جديد في مختلف المجالات
31.6	79	التسلية وقضاء وقت الفراغ
9.6	24	التعرف على مختلف الآراء والقضايا في المجتمع
8.4	21	الحصول على معلومات متنوعة عن مختلف القضايا الاجتماعية
4.4	11	الحصول على معلومات عن القضايا السياسية
100.0	250	الإجمالي

احتلت فئة التعرف على كل جديد في مختلف المجالات بنسبه ٤٢% تلاها التسلية وقضاء وقت الفراغ بنسبه ٣١.٦% وتقاربت نسبه التعرف على مختلف الآراء بنسبه ٩.٦% والحصول على معلومات متنوعة عن القضايا الاجتماعية بنسبه ٨.٤% اما الحصول على معلومات القضايا السياسييه بنسبه ٤.٤% وكانت اقل نسبه ٤% تكوين صداقات ومعارف.

جدول (٢٦)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً إن بتشارك في أي حدث سياسي يحدث في المجتمع المصري يعني انتخابات رئاسية أو إنتخابات مجلس النواب

النسبة المئوية	التكرارات	
30.4	76	نعم بشارك
69.6	174	لا مش بشارك
100.0	250	الإجمالي

تدنت نسبة المشاركة في الانتخابات حيث سجلت ٣٠.٤% بينما عدم المشاركة او العزوف عن المشاركة بنسبه ٦٩.٦%

جدول (٢٧)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً الفائدة من المشاركة السياسية

النسبة المئوية	التكرارات	
10.4	26	بشعر بقيمتي في المجتمع
13.6	34	بشعر بأنني شخص ايجابي
2.8	7	بشعر بالرغبة بالمشاركة في العمل السياسي
9.6	24	بحتاج أعرف مين هيملتني في الدائرة الانتخابية بتاعتي
63.6	159	جميع ماسبق
100.0	250	الإجمالي

اظهرت فائده المشاركة السياسييه قدرة نسبه ضئيله على تحديد مدى الفائدة من المشاركة السياسييه حيث الشعور بالقيمه في المجتمع نسبه ١٠.٤% والشعور بالإجابيه بنسبة ١٣.٦% والإهتمام بما يدور في دائرته الانتخابيه ٩.٦% ولم تسجل الرغبه بالرغبه في العمل السياسي ٢.٨% فقط اما باقى المبحوثين فإظهر تدخلات متعدده من هذه الفوائد بنسبه ٦٣.٦%.

جدول (٢٨)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لطبيعة مشاركتك السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	
14.4	36	تصفح المواضيع والصفحات السياسية
8.0	20	متابعة الشخصيات السياسية وما تنتشره
10.0	25	التعليق وإبداء الرأي حول القضايا السياسية والتفاعل مع الآخرين
2.0	5	كتابه حاله مرتبطه بحدث خاص بالواقع السياسي
65.6	164	تجنب المشاركة فى القضايا السياسيه على مواقع التواصل الاجتماعي
100.0	250	الإجمالي

تصدر تجنب المشاركة فى القضايا السياسيه بنسبه ٦٥.٦% بينما تصفح الصفحات السياسيه بنسبه ١٤.٤% ونسبه متابعه ما تنتشره الشخصيات السياسيه ٨% والتعليق وابداء الراى نسبه ١٠% اما كتابه حاله مرتبطه بحدث خاص بالواقع السياسي فكانت النسبه ٢%.

جدول (٢٩)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للجهات المسؤولة عن الوعي السياسي لدى الشباب

النسبة المئوية	التكرارات	
34.4	86	الأسرة
4.8	12	المدرسة
60.8	152	الإعلام
100.0	250	الإجمالي

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي بمحافظة الدقهلية
د. سارة عز الدين عبدالسميع الشاذلي

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

تصدرت وسائل الاعلام مسئوليه الوعي السياسى بنسبه ٦٠.٨% تلاها السره بنسبه ٣٤.٤% اما المدرسه فسجل تاثيرها عن الوعي السياسى بنسبه ٤.٨%.

جدول (٣٠)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي

النسبة المئوية	التكرارات	
40.0	100	نعم
60.0	150	لا
100.0	250	الإجمالي

العينه المبحوثة اظهرت احجام الشباب الجامعي عن المشاركة السياسيه بنسبه ٦٠% ونسبه المشاركه ٤٠% فقط.

جدول (٣١)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً اسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في القضايا السياسية

النسبة المئوية	التكرارات	
22.4	56	مواكبة الأحداث الجارية التي تعطيها أول بأول
17.6	44	التعليم والتنقيف السياسي
4.0	10	توفير الثقة والمصداقية فيها أكثر من وسائل الإعلام
15.2	38	مصدر متجدد للأخبار والمعلومات السياسية
10.8	27	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على متابعة الأحداث السياسية
22.4	56	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على أفكارك تجاة القضايا المطروحة
4.4	11	تعمق مواقع التواصل الاجتماعي على أفكارك تجاة القضايا المطروحة

2.4	6	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في النقال الوجداني مع الأحداث السياسية في مصر
.8	2	تعد مواقع التواصل الاجتماعي مصدر رئيسي في الأخبار والأحداث السياسية
100.0	250	الإجمالي

تساوت نسبه متابعه الاحداث الجاريه اول بأول والافكار المطروحه تجاه هذه القضايا بنسبه ٢٢.٤ لكل منهما، والتثقيف السياسى بنسبه ١٧.٦%، وكمصدر للاخبار بنسبه ١٥.٢%، ومتابعه الحداث السياسيه بنسبه ١٠.٨% اما التعمق تجاه القضايا السياسيه بنسبه ٤.٤% بينما التفاعل نع الحداث سجل ٢.٤% اما اعتبارها مصدر رئيسى للاخبار والاحداث السياسيه فكانت النسب ٠.٨% فقط.

جدول (٣٢)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً الدور التي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تفعيل مشاركة الشباب السياسية

النسبة المئوية	التكرارات	
22.4	56	تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على زيادة تفاعل الشباب على العمل السياسي
18.8	47	توفر شبكات التواصل الاجتماعي نافذه فريدة من حرية التعبير بطلاقة عن الازواض الاجتماعيه في المجتمع
4.4	11	توفر شبكات التواصل الاجتماعي قنوات اتصاليه فعاله لتشكيل الرأي الشخصي تجاه المشاركة السياسية
3.2	١١	تفتح قنوات تواصل مباشره مع المسؤولين وصناع القرار
16.4	41	تساهم في حل كثير من المشاكلات السياسية
2.4	6	تشكيل مواقع التواصل الاجتماعي مجموعه ضاغطة لحل ومتابعة القضايا السياسية الوطنيه

7.2	18	تساعد في مراقبة البيئة المجتمعية فيما يدور من حولها من تطورات وأحداث سياسية
2.8	7	شجعت مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة في الانتخابات السياسية
15.6	39	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الآراء تجاه القضايا والموضوعات السياسية
6.8	17	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة بعض مواد الدستور والقوانين السياسية

إن أعلى نسبة لتفاعل الشباب على العمل السياسي هي مواقع التواصل الاجتماعي وهي ٢٢.٤% تلاها واعتباره نافذه للتعبير عن الازواض الاجتماعيه بنسبه ١٨,٨% وافادت نسبه ١٦.٤% بانها تساهم في حل كثير من المشكلات السياسيه بنسبه ١٥.٦% ان مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور في تكوين الآراء تجاه الموضوعات السياسيه اما مراقبه مما يدور من حولها من تطورات سياسيه بنسبه ٧.٢% ثم اوضح ان مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في معرفه بعض مواد الدستور والقوانين السياسيه بنسبه ٦.٨% بينما اوضح نسبه ٤.٤% فقط انها تمثل قنوات اتصال فعاله لتشكل الراى الشخصى فى القضايا السياسيه وكانت نسبه ٣.٢% و ٢.٨% و ٢.٤% اوضحت ان مواقع التواصل الاجتماعي تفتح قنوات تواصل مباشر مع المسؤولين وصناع القرار، والتشجيع على المشاركة السياسيه، وانها تشكل مجوعه ضاغطه لحل ومتابعه القضايا السياسيه الوطنيه على الترتيب.

جدول (٣٣)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لدور الدولة في التنمية السياسية لدى الشباب الجامعي

النسبة المئوية	التكرارات	
22.4	56	دورات تدريبية
22.8	57	مؤتمرات
26.0	65	برامج توعية
7.6	19	ورش عمل
1.2	3	معارض
20.0	50	جميع ماسبق
100.0	250	الإجمالي

اظهرت دور الدولة في التنميه السياسيه لدى الشباب الجامعى عن طريق برامج التوعية بنسبه ٢٦.٠%، يليها المؤتمرات بنسبه ٢٢.٨%، ثم الدورات التدريبية بنسبة ٢٢.٤%، ثم ورش العمل بنسبه ٧.٦%، ثم المعارض بنسبه ١.٢% وأخيرا أشارت نسبة ٢٠% من العينة لجميع ما سبق.

جدول (٣٤)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً انت راضى عن دور الدولة في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب

النسبة المئوية	التكرارات	
53.6	134	نعم
46.4	116	لا
100.0	250	الإجمالي

إن الرضى عن دور الدولة فى تنميه الوعي السياسى كان بنسبه ٥٣.٦% من الشباب بينا اظهر ٤٦.٤% عدم الرضى.

جدول (٣٥)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لتزود نسبة الوعي السياسي ممكن يكون ازاى

النسبة المئوية	التكرارات	
14.8	37	ترسل ممثلين عن الدولة للمدارس والجامعات
14.4	36	تعمل دورات تدريبية مجانية عن كيفية اختيار المرشح
25.2	63	ورش عمل حقيقية بدعم مادي وعنوي كل فترة
45.6	114	مخاطبة الشباب بالطريقة الحديثة من خلال مايستخدمونه من وسائل تكنولوجية حديثة
100.0	250	الإجمالي

أوضحت نسبة ٤٥.٦% من مفردات العينة استخدام الوسائل التكنولوجية في زيادة الوعي السياسي ونسبه ٢٥.٢% عن طريق ورش عمل حقيقيه بينما كانت نسبة ١٤.٨% من العينة عن طريق ممثلين عن الدولة للمدارس والجامعات وكان أقلها بنسبة ١٤.٤% عمل دورت تدريبيه مجانيه عن دريقه اختيار المرشح المناسب.

جدول (٣٦)

يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً للمعلومات اللي بتكون منشورة على وسائل
التواصل الاجتماعي كافية

النسبة المئوية	التكرارات	
17.6	44	نعم
82.4	206	لا
100.0	250	الإجمالي

اشارت نسبة ١٧.٦% من العينة المبعوثة بكفايه المعلومات المنشوره على وسائل التواصل بينما غالبية العينة كان رأيهم بنسبه ٨٢.٤% اظهرت عدم كفايه المعلومات المنشوره.

نتائج الدراسة الميدانية:- تفترض الباحثة أن هناك ثلاث علاقات

ارتباطية خاصة بموضوع البحث وهي

أولاً: مصدر معرفة الشباب وعلاقتة بدرجة التأثير الخاصة بوسائل التواصل

الاجتماعي.

جدول (٣٧)

المؤشر	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١ أماكن استخدام مواقع التواصل	3.5840	1.49797
٢ التفاعل	2.1080	1.18234
٣ الفترة	3.8320	.51070
٤ اهتماماتك	2.7080	.76490
٥ درجة التأثير	2.4320	.83436
٦ عدد الساعات	3.0600	1.15139
٧ مصدر معرفة الشباب	2.8360	1.52130
٨ مواقع التواصل الاجتماعي	3.8440	2.35496
٩ وقت الاستخدام	2.7640	1.45767

قد أوضح الجدول أن هناك تسعة مؤشرات تبعًا للمتوسط الحسابي لتوضيح تأثير مصدر المعرفة وأتضح من الجدول الآتي أن الأكثر تأثيرًا كان المؤشر رقم (٨) وهو مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٣.٨٤٤٠، ثم يليه المؤشر رقم (٣) بمتوسط ٣.٨٣٢٠ الفترة التي يجلس فيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم يليه المؤشر رقم (١) أماكن استخدام مواقع التواصل بمتوسط

٣.٥٨٤٠، ثم يليه في درجة التأثير المؤشر رقم (٦) الخاص بقياس متوسط عدد ساعات الاستخدام بمتوسط ٣.٠٦٠٠، ثم يليه المؤشر رقم (٧) مصدر معرفة الشباب بمتوسط ٢.٨٣٦٠، ثم يليه المؤشر رقم (٩) وقت الاستخدام بمتوسط ٢.٧٦٤٠، ثم يليه المؤشر رقم (٤) درجة الاهتمام بمتوسط ٢.٧٠٨٠، ثم يليه المؤشر رقم (٥) درجة التأثير بمتوسط ٢.٤٣٢٠، وكان أقل المؤشرات تأثيرًا وهو درجة التفاعل المؤشر رقم (٢) بمتوسط ٢.١٠٨٠.

ثانيًا: أسباب استخدام النت وعلاقتها بالوقت الخاص بالجلوس على مواقع

التواصل الاجتماعي

جدول (٣٨)

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجهات المسؤولة ووعي الشباب	2.9200	1.40909
الشباب يحب المشاركة	1.6000	.49088
بتشارك في السياسة	1.6960	.46091
تأثير سلبي	2.4120	.60971
طبيعة مشاركتك السياسية	3.9640	1.54280
غرضك من استخدام النت	2.8960	1.18440
فائدة المشاركة	4.0240	1.46698
نوع القضايا	4.1360	2.26496
هدف الشباب من المشاركة	2.9600	.68136

قد أوضح الجدول أن هناك تسعة مؤشرات تبعًا للمتوسط الحسابي لأسباب الإستخدام وعلاقتها بالوقت الخاص بالجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي وأنصح من الجدول الآتي أن الأكثر تأثيرًا كان المؤشر نوع القضايا رقم (٨) بمتوسط ٤.١٣٦٠، ثم يليه المؤشر رقم (٧) الذي يقيس فائدة المشاركة بمتوسط ٤.٠٢٤٠، ثم يليه المؤشر رقم (٥) طبيعة المشاركة السياسية بمتوسط ٣.٩٦٤٠،

ثم يليه المؤشر رقم (٩) هدف الشباب من المشاركة في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢.٩٦٠٠، ثم يليه المؤشر رقم (١) الجهات المسؤولة وعي الشباب بمتوسط ٢.٩٢٠٠، ثم يليه المؤشر رقم (٦) الغرض من استخدام النت بمتوسط ٢.٨٩٦٠، ثم يليه المؤشر رقم (٤) التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٤١٢٠، ثم يليه المؤشر رقم (٣) درجة المشاركة في السياسة بمتوسط ١.٦٩٦٠، وكانت أقل نسبة للمؤشر رقم (٢) وهو حب الشباب للمشاركة السياسية بمتوسط ١.٦٩٦٠.

ثالثاً: درجة التأثير الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة المشاركة السياسية

جدول (٣٩)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشر
2.16915	3.7600	أسباب استخدام النت
1.09386	3.0160	تزويد الدولة لنسبة الوعي
1.74919	3.0240	دورالدولة في التنمية السياسية
3.18624	4.6360	دور مواقع التواصل الاجتماعي
.49970	1.4640	رضاك عن دور الدولة
.50100	1.5000	غير كافية ليه؟
.38158	1.8240	معلومات وسائل التواصل كافية

وقد أوضح الجدول أن درجة التأثير الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة المشاركة السياسية لها نسب مختلفة في المتوسط الحسابي الخاصة بها وهي كالآتي: أن أعلى متوسط وهو المؤشر رقم (٤) وهي دور مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٤.٦٣٦٠، ثم يليها المؤشر رقم (١) وهي أسباب استخدام النت بمتوسط ٣.٧٦٠٠، ثم يليه المؤشر رقم (٣) دورالدولة في التنمية السياسية بمتوسط ٣.٠٢٤٠، ثم يليه المؤشر رقم (٢) تزويد الدولة لنسبة الوعي بمتوسط

٣٠١٦٠، ثم يلية المؤشر رقم (٧) معلومات وسائل التواصل كافية بمتوسط ١.٨٢٤٠، ثم يلية المؤشر رقم (٦) أن المعلومات غير كافية بمتوسط ١.٥٠٠٠، وكان أقل متوسط في المؤشرات المؤشر رقم (٥) وهو درجة الرضا عن دور الدولة بمتوسط ١.٥٠٠٠.

ومن الملاحظات العامة على جداول قياس التداخلات تقارب الترتيب للمتوسط الحسابي لمعظم القياسات مع ترتيب مدى الانحراف المعياري وهذا يدل على مدى تجانس مفردات العينة وعدم شذوذ قيامها مما يرفع من درجة مصداقية العينة.

مناقشة نتائج الدراسة:-

كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن

- ١- إن الفيس بوك هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا.
- ٢- إن الوقت الأكثر استخدامًا للنت في المنزل.
- ٣- وقت الفراغ هو أكبر وقت يجعل الشباب يجلسوا على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- تحديث وسائل التواصل الاجتماعي جعل استخدامة في أثننا اليوم والدخول عدد مرات كبير.
- ٥- نسبة الاهتمام السياسي لدى الشباب قليل جدًا لقلة الوعي السياسي وأهميته في المجتمع.
- ٦- إن وسائل التواصل الاجتماعي كنز لتغذية عقول الشباب لأى هدف أو خطة تحب توجهها للشباب.
- ٧- من أهم القضايا التي يهتم بيها الشباب في المجتمع هي قضايا العدالة الاجتماعية والحريات وحقوق الإنسان.
- ٨- تراجع نسبة المشاركة في السياسة لدى الشباب الجامعي.
- ٩- المشاركة السياسية تنعكس على الشباب في المجتمع بكذا أمر متعدد وهو قيمة الفرد وإنه شخص إيجابي.

- ١٠- إن الإعلام هو الوسيلة الأهم في معرفة الشباب بالوعي السياسي.
- ١١- الأهتمام بالأحداث الجارية في المجتمع قد تصدرت الأهتمام الأول في الهدف من متابعة مواقع التواصل الاجتماعي.
- ١٢- توفر شبكات التواصل الاجتماعي نافذة فريدة من حرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع الاجتماعية في المجتمع.
- ١٣- إن الدورات التدريبية المجانية التي بتقديمها الدولة كانت من أهم عوامل جذب الشباب لمشاركة في الحياة السياسية.
- ١٤- هناك نسبة كبيرة من الرضا من الشباب التي تم تطبيق البحث عليهم عن دور الدولة السياسي.
- ١٥- عدم الوعي الكافي للشباب بالمشاركة السياسية.
- ١٦- إهتمام الشباب بالأمور الترفيهية أكثر من السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي.
- ١٧- عزوف الشباب عن الحضور أو المشاركة بالأحزاب السياسية.
- ١٨- رغبة الشباب الدائمة في إنهم عندما يشاركون في السياسة يكون الهدف الرئيسي هو الحصول على منصب هام يعطيهم نفوذ سياسي واجتماعي.
- ١٩- إن نسبة مشاركة الشباب الذكور أعلى من نسبة مشاركة الإناث.
- ٢٠- من الملفت للنظر أن التواصل الاجتماعي تحول من تواصل مباشر إلى تواصل افتراضي مما أثر على التواصل الاجتماعي المباشر بين الأفراد في المجتمع.
- ٢١- إن درجة التأثير على الوعي الشباب بشكل كامل يعود إلى مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أنواعها.
- ٢٢- تصدرت وسائل الإعلام بكافة أنواعها مسؤولية الوعي السياسي لدى الشباب في المجتمع.
- ٢٣- اتسمت معرفة الشباب بالقضايا السياسية بالسطحية وعدم التعمق والعزوف عن التعرف على الأسباب الحقيقية للأحداث.

المراجع

- ١- نافل، مبارك، على، (٢٠١٦)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات لدى الجمهور نحو أداء الحكومة والبرلمان في المجتمع الكويتي، مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ٢- سالم، بن تمان، العمرى، (٢٠١٦)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلد (٤٤)، مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ٣- أسماء، مصطفى، محمود، (٢٠٢٠)، دور الكاريكاتير عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل إدراك الشباب المصري تجاه القضايا السياسية "دراسة حالة"، مجلد ٧، العدد ٧، معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال.
- ٤- مرزوقة، قويضي، غنيم، (٢٠١٧)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في ثقافة المسؤولين الاجتماعية لدى الشباب الكويتي دراسة مطبقة على عينة من الشباب الجامعي الكويتي، مجلد ٤٥، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ٥- فادي سعود، هبة إبراهيم، مصطفى محمد، (٢٠١٧)، مستوى وعي طلبة الجامعات الأردنية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الفكر الإرهابي المتطرف بينهم من وجهة نظرهم وفق بعض المتغيرات، العدد ١١١، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها.
- ٦- أحمد، طارق، شهاب، (٢٠١٨)، الوعي السياسي لدى الشباب وتأثيره بوسائل الإعلام الجديدة المؤتمر الدولي السنوي لكلية الداب: الشباب وصناعة المستقبل، المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ٧- عبدالرحمن، أحمد، ندا، (٢٠١٤)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية، مجلد ٢، العدد ١٥٧، مجلة التربية جامعة الأزهر، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- ٨- فاطمة محمد محمود حسن، (٢٠٢٣)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البلقاء من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية، المجلد ٨٩، العدد ١، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٩- محسن، بن عبدالرحمن، (٢٠١٣)، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى عينة من طلاب الجامعات السعودية، المجلد ٢، العدد ١٥٥، كلية التربية، جامعة التربية.
- ١٠- مجدي، محمد عبدالجواد، (٢٠١٥)، دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في مصر بعد ثورة يناير ٢٠١١-٢٠١٣ مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا، العدد ٥٢، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- ١١- علام، بوكير، (٢٠٢١)، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في هندسة الوعي السياسي في الجزائر بعد ٢٢ فبراير ٢٠١٩ الفيسبوك نموذجا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة، المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد الثالث، العدد ٢.
- ١٢- دهيمي، زينب، (٢٠٢١)، موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، مجلة العلوم الإنسانية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسرة، العدد السادس والعشرون.
- ١٣- شريف، درويش، (٢٠١٣)، الفيس بوك والإعلام البديل، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، ٢٠١٣، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- ١٤- تقارير معلوماتية، من الإنترنت إلى التحرير ٢٥ يناير من واقع الفيس بوك والتويتر، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقرير شهري يصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، السنة الخامسة العدد ٥٣، ٢٠١١.

١٥- على، ليلة، (٢٠٠٩) تأثير الفيس بوك على الثقافة السياسية والإجتماعية للشباب، قضايا استراتيجية، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، ورقة بحثية في مؤتمر الفيس بوك والشباب.

١٦- محمد النعيمات، دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية "دراسة تحليلية للمقال الصحفي في صحيفتي الرأي والعرب اليوم من ٢٠٠٨ إلى ٢٠٠٩، الجزائر، ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الآداب قسم الإعلام، ٢٠١٠، ص ٤٣.

١٧- رامي محمد حسين، المنظمات النظرية والمنهجية للنظرية الإنبنائية لدى أنتوني جينز، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٩، ص ص ١٤-١٦.

- Kimweri, E. (2024). Role of Social Media in Shaping Political Opinion among Young Adults in Tanzania. *American Journal of Communication*, 6 (3), pp 37-48.
- Oladimeji, P, et al (2024). Influence of Social Media on Voters Political Participation during the 2019 Osun Central Senatorial Election in Osun State, Nigeria, *International Journal of sub-Saharan African Research (IJSSAR)*, 2(2), pp 3043-4467.
- Ahmad, T, et al. (2019). The Use of Social Media on Political Participation Among University Students: An Analysis of Survey Results From Rural Pakistan. SAGE, <https://journals.sagepub.com/home/sgo>, pp1-9.
- Altay, S. (2024). News CanHelp! The Impact of News Media and Digital Platforms on Awareness of and Belief in Misinformation. *The International Journal of Press/Politics*, 29 (2), pp 459- 484.

- Adams, E, et al (2024). The role social media play in generating political awareness, discussion and strategies for better elections, Archive of Social Sciences and Humanities, 3(1), pp 10-37.
- Mostafa, A (2022), The Use of Social Media and its Reflection on the Political Participation of Youth, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), 13(1), pp 175- 171.
- Kamran, M.(2024). ROLE OF SOCIAL MEDIA IN POLITICAL AWARENESS AMONG UNIVERSITY STUDENTS A CASE STUDY OF NAROWAL. International Journal of Contemporary Issues in Social Sciences, 3 (2), pp 1266 -1272.
- Kaskazi, A. (2023), Engagement at the margins: Investigating how marginalized teens use digital media for political participation, new media & society, 25(1), pp 72-91.